

## 30 شرح كتاب العلم 3-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة انه موسى بنى اسرائيل او هو غيره؟ قال الحر هو غير موسى وقال ابن عباس هو موسى بنى اسرائيل. فمر بهما ابى فسألاه فقال ابى - 00:00:00

هو موسى بنى صعيد واحبرهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وانه بين انه هو موسى بنى اسرائيل. وهو كليم الله وسببه فيه بيان سبب ذلك. وهو ان موسى عليه الصلوة والسلام كان في ملأ - 00:00:28 من بنى اسرائيل فسأله هل هناك اعلم احدا اعلم منك يعني الارض؟ قال لا. فعاتب الله عليه وفيها ما ان النبي وان كان مقامه فقامت عاليا عند الله قد قد يغلط - 00:00:43

ويعصم الله عليه قد يعاشر قد يعاتب النبي لعلو مقامه عند الله عز وجل. كما عتب على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قبره وانزل عبس وتولى اذ جاءه ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله - 00:00:59

الزكاة فهذا عتار فان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقبلا على بعض صناديد قريش يرجو اسلامهم وجاءه عبد الله ابن مكتوم قال يا رسول الله علمني مما علمك الله؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم منشغلًا بهؤلاء الكبار يرجو اسلامهم - 00:01:15

فعثب الله عليه وانزل على الصحابة وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت حتى لو تصدى وما عليك الا يذكرى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فعلته؟ كلا - 00:01:34

والرسول عليه الصلوة والسلام اجتهد في هذا ولكن لعلو مقام هذه السنة عاتبه الله وكذلك موسى عليه الصلوة والسلام عتب الله عليه لما سأله رجل قال هل اعلم احد منك؟ قال لا. عتب الله عليه في اللفظ الاخر اذ لم يرد العلم اليه. لم يقل الله اعلم. فلما لم رد العلم اليه عسى - 00:01:51

الله وقال بلى عبدنا الخضر اعلم منك منعت من هو اعلم منك؟ فقال يا رب اين اجدك فقال في مجمع البحرين وجعل الله له اية بلفظ قيل له احمل الحوت معك فاذا فقدت الحوت فانك تجده. ها فذهب ومعه فتاة وهو يوشع ابن نون - 00:02:14 يوشع ابن النور وكان نبيا هو الذي كان نبي بعد وفاة موسى عليه السلام وهو الذي فتح بيت المقدس وهو الذي حبس له الشمس لم تحيط الشمس ب احد الا يوشع ابن النور - 00:02:36

قال سؤال علمي اذا قيل من من الذي حبس له الشمس هو يوشع ابن نون وذلك انه اراد فتح بيت المقدس قرب كذلك يتم الفتح قرب غروب الشمس وكان هذا في شريعتهم ليلة يوم كان يوم الجمعة ليلة السبت - 00:02:52

فقال يوشع الله امك مأمور هي تخاطب الشخص وانا مأمور الله احبسنا علينا حبسها الله حتى تم الفتح وردت احاديث اثار ضعيفة ان الشمس حبس لعلي بن ابي طالب من اخبار الشيعة لا تثبت - 00:03:12

او انها حبس لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والصواب انها لا تحيط الا يوشع ابن نون. وهو فتى موسى الذي ذهب معه في البحر وهو الذي فتح بيت المقدس - 00:03:31

بعد ذلك كان نبيا بعد يوشع ابن نوح فذهب موسى ومعه فتاة يوشع ابن نون البحر واخذ معهم الحوت ثم نام في الصخرة وذهب فلما

استيقظ قال موسى لفتاه اتنا غدا انا لقد بقينا من سفرنا هذا - 00:03:42

فقال له فتاة ارأيت الى الصخرة فاني نسيت الحوت للشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغيه هذا هو الذي نبغيه لان جعل اية 00:04:04 وعلامة انه اذا فقد الحوت -

وجد ثم وجد الخضر فحصل له ما قص الله تعالى في كتابه وان موسى سأله ان يتعلم منه قال له الخضر انك لا تستطيع ان تصرع قال 00:04:17 ستجدني ان شاء الله صابرا قال كيف تستطيع ان تصرع على شيء لا تحيط به خبرا؟ ما تستطيع -

قال اني ساصلب فقال له فضل اذا كنت ت يريد ان تصرف فلا تسألني عن شيء حتى يحدث لك منه ذكرا تركي بعض في السفينة كان 00:04:37 يمشيان في بصف البحر فمرت فيهما سفينة -

واثروا لها عرضا الخضر فارتباهم بدون بدون اجرة لأنهم يعرفون الخوف الان بارك الله في السفينة قلع الخضر قلع لوها من الواحها 00:04:54 جعل يضرب فأسه حتى يخلع اللوح فانكر موسى عليه. قال سبحان الله لا الصحابة الاولى بدون اجرة -

تخرب سفينتهم وتفسدتها هل جزاء الاحسان الا الاحسان كيف نسيء اليهم وهم احسن اليانا فقال له خذ انا بقول له الم اقل انك لن 00:05:15 تستطيع من الصبر ما قلت لك انك ما تصرع قلت لك انك لا تصرع -

قال موسى هذه المرة نسيان نسيت. لا تؤاخذني بما نسيت كعذرة ثم لما نزل كان ساحر في الارض من بغلام يلعب مع الصيام فاخذه 00:05:28 الخضر واقتله رأسه وقتلته ضربها برأسه -

فاشتد انكار موسى عليه الصلاة والسلام وانكر اشد الانكار الاول فقال سبحان الله اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا 00:05:51 منكر عظيم ما صبر على هذا الاشد من الاولى الاولى اسفل -

لولا طلع قلع الخشب اللوح وسدها فرقه ومشت السفينة لكن هذا قتل قتل غلام كيف يكتب له فلان يمشي ما ذنبه؟ ولهذا قال اقتلت 00:06:06 نفسا ذكية بغير نفس؟ ثم اكد تأكياته وقال لقد جئت شيئا نكرا. اللام قد -

وذكرها شيئا لمنكرا شيئا منكرا فقال له خبر الم اقل لك اكدت الم اقل لك انك لن تستطيع ان صبرك الاولى قال الم اقل ما فيه لکع وفي 00:06:29 الثاني قال الم اقل لك انك لن تستطيع -

قال قال له موسى ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ثم يعتبر مرة مسألة ثلاثة ببلدة دخل قرية استضافوهم فلم يضيوفوهم ثم 00:06:42 مر جدار يريد ان ينقض فجعل الخضر يبني هذا الجدار بينيه حتى لا يسقط -

فانكر عليهم موسى وقال قوم اللؤماء لم يضيوفونا ثم فاستغلهم تصلح جدارهم بدون مقابل وهم قصرروا في حق الضيافة 00:07:07 فقال له الفضل هذا فراق بيني وبينك هذه المرة الثالثة -

ثم اخبره غلام او اخبر هذا الخبر بهذه المسائل وقال ان المسألة الاولى السفينة انما هي لمساكين او لمساكين فاردت ان اعييها اجعل 00:07:24 فيها عيب لأن ورائهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة -

فاردت ان اجعل فيها عيب حتى لا تأكل السفينة حتى لا يأخذ هذا الظالم. تبقى لاصحابها بها العلماء على ان مساكين قد يكون عندهم 00:07:41 شيء من المال مساكين ولهم سفينة -

وعليكم فقراء لكن المسكين هو الذي يجد بعض الكفاية الا انه لا يجد الكفاية الكاملة جعل فيها عيب؟ قال سهل قلعت لوح من 00:07:51 الواحية وسده وسدت اللوحة الخرق بخرقة تقطية عيب فسر السفيهه لاصحابها ولا يأخذ هذا الملك الظالم -

واما هذا هو ابو غلام فانه طبع يوم طبع كافرا ولو بلغت لارهق ابويه طفيانا وكفرا والله تعالى اراد ان يبدلهم خيرا منه واما الجدار 00:08:11 الذي بنيته فهذا تحته كنز -

لغلامين يثمين وابوهما صالح والله تعالى اراد ان يبلغ اشدهما ويستخرج اعترضهم وهذه الامور العظيمة لا يمكن ان يفعلها الانسان الا 00:08:25 بوحي وهذا هو الصواب الذي عليه المحققون ان الخبر لا نبي يوحى اليه -

قال بعض العلماء كثير من العلماء انه عبد صالح وهذا قول ضعيف قول مرجوح وان كان القول كثير من العلماء قد ذكرها الامام 00:08:43 الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في تفسيره انه عبد صالح -

والصواب انه نبي يعني هذه الاعمال هذه الامور لا يمكن ان يفعلها به لا يمكن ان يفعلها بالالهام وانما يفعلها بالوحى ولهذا قال في اخر القصة قال الخبر لموسى وما فعلته عن امري يعني ما فعلته الا بوحى من الله - [00:08:57](#)

وبعد ذلك تأويل ما لا تصفح عليه الصبر. رحمة ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لا تستطع عليه الصبر والقول بان بانه عبد الصادق في فتح الصوفية الذي لا يفعل الافعال ثم يقولون هذا باللهام - [00:09:12](#)

والصواب انه نبي انه نبي الا ان موسى افضل. نعم والشاهد ان موسى عليه السلام رحل في طلب العلم في الرحلة في طلب العلم ركوب البحر في طلب العلم وفيه تعلم الفاضل بين المخلوق ممن هو دونه - [00:09:28](#)

تعلم الكبير من الصغير واهل علمه وان العلم شاع وانه قد يكون عند المقبول ما ليس عند الفضل نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا - [00:09:43](#)

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وهذا في منقبة ابن عباس رضي الله عنه اللهم علمه الكتاب تعلم الكتاب - [00:09:59](#)

يدخل فيه تعلم السنة هو ويدخل فيه فهو داخل في في الحديث السابق قاته الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. فمن علمه الله الكتاب من علم الكتاب من علم الكتاب علم السنة لان الله تعالى - [00:10:17](#)

قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال وبعثاكم الرسول فخذوه فالكتاب دعا الى تعلم السنة. فمن علمه الله الكتاب وفقهه في حفظ الكتاب فقد اتاه الله الحكمة وفي لفظة عن النبي فقال لابن عباس اللهم وفقه في الدين وعلمه التأويل. ولا منافقة. فمن علمه الله كتاب فقد علمه. فقد فقهه الله في الدين وعلمه - [00:10:36](#)

من علمه الله الكتاب وتفقهه فيه وفي معاليه وفي احكامه استنبط الفقه من معانيه العظيمة ومن ذلك علم السنة وقد رزق الفقه في الدين وقد علمه الله التأويل وقد علمه الله الكتاب - [00:11:02](#)

وهذا فيه فضل العلم وفي الارتباط بالعلم نعم وقد حصل هذا لابن عباس استجبيت هذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم استجبيت فابن عباس رضي الله من العلماء الراسخين في العلم قد اثار الله الفقه في الدين - [00:11:24](#)

وعلمه التأويل كان له زميل من الانصار كان صغيرا ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان مراهقا غلاما مراهقا طرب البلوغ وكان له زميل من الانصار يتعلم العلم ويطلبون العلم - [00:11:42](#)

كانوا يأخذون عن الصحابة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عباس اصطب في طلب العلم والأخذ من الصحابة وانقطع الانصاري فقال الانصاري لابن عباس اتظن الناس يحتاجون اليك - [00:11:59](#)

الصحابه متواهرون كثير فالنفس ليسوا محتاجين اليه فترك ابن عباس واستمر في طلب علم عن الصحابة يأخذ عنهم العلم والاحاديث كذا اذا يأتي الى واحد الصحابة فيجلس عند الباب ثم يتوضد يده وينام عند الباب حتى يخرج. فاذا خرج قال له يا ابن عم رسول الله - [00:12:11](#)

الا اخبرتني الا اطرقت علي الباب ؟ فيقول لا على حق العلم يؤتى الي ثم يسأله وهكذا يعمل ولا يزال ولا يزال واستمر في طلب العلم والأخذ عن الصحابة وسؤالهم وبحث معهم وسؤالهم عن الاحاديث حتى حصل علما كثيرا - [00:12:34](#)

ثم بعد ذلك توفي كثير من الصحابة. فتصدى ابن عباس بالفتية والعلم. وصار الناس يأتون اليه من كل مكان يطلبون العلم عليه ويجلس للناس جلسات تابعة بعد الفجر الى طلوع الشمس يجلس اهل التفسير - [00:12:53](#)

ثم بعد ذلك يجلس لاهل الفقه ويجلس لاهل الحديث ثم يجلس لاهل اللغة واهل الشعر وهكذا يأتي قوم اهل القوم طول النهار من كل مكان والانصاري زميله كان قد انقطع. فرأاه على هذه الحال ورأى نفسه - [00:13:08](#)

فقال لما رأى ابن عباس قال هذا اعقل مني. عن ابن عباس. هذا اعقل مني. يعني انا انه استمر في طلب علم وانا قطعته. نعم باب باب متى يصح سماع الصغير - [00:13:26](#)

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله

عنهم فقال اقبلت راتبا على حمار اتان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:13:40

بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك وهذا هي ان ابن عباس رضي الله عنهما وقرر الاحتياط جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في منى - 00:14:00

الحج في حجة الوداع وفيها النبي لم يصلي الى غير جدار ظاهره انه انه ليس لم يصلي الى سترة على ان السفرة ليست واجبة وانما هي مستحبة قد يكون صلية سترة اخرى - 00:14:18

لكنه لم يصلي الى جدار وفي ان ابن عباس مر بين الصفوف وهو راكب الحمار فلم ينكر ذلك عليه بدليل على ان مرور الحمار بين يدي المأمور لا يضر لان سترة الامام سترة للمأمور - 00:14:33

اذا مرت امرأة او حمار بين بعض المأمورين فلا تؤثر على صلاتهم لان سترة المأمور سترة الامام سترة المأمور. اما اذا مر الحمار او الكلب الاسود او المرأة البالغة بين يدي الامام - 00:14:50

بين يدي المنفرد وليس له سترة قريبة منه فانها تبطل صلاتك في اصح قول العلماء اذا مرت امرأة بالغ او حمار اسود او كلب بين الانسان وبين سترته او قريب منه اذا لم يكن له سترة فانه يستأنف صلاته في اصح قوله العلماء فيما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع صلاة المرء اذا لم - 00:15:07

بين يديه مثل مؤخرة الرجل والحمار والكلب الاسود فيستأنفها وذهب جمهور العلماء الى انها الى ان هذه الثلاثة سقطاء وتأولوا قوله في الحديث يقطع صلاة المرض قطع ثواب ونقص الاجر - 00:15:33

والصلة صحيحة وقال اخبرهم من اهل العلم لا يقطع الصلاة الا الكلب والصواب الاول الصواب انه اذا مرت المرأة البالغ او الحمار او الكلب الاسود بين يدي الامام او المنفرد اذا لم يكن له سترة او بينه وبين سترته - 00:15:50

فانه يستأنف صلاته. اما اذا مرت من وراء السترة او مرت مكان بعيد اكثرا من ثلاثة اذرع فلا يضر هذا هو الصواب وهذا الحديث دليل على ان الحمار مر بين الصفوف ولم يؤثر هذا على صلاتهم ولم يكن الا بصفتهم فدل على ان سترة المأمور سترة - 00:16:09  
لا تؤثر. وفي ان ابن عباس روى هذا هذه القصة وهو صغير دون البلوغ ثم حدث بذلك بعد البلوغ. ففي على ان الصغير اذا عقل شيئا ثم حدث به بعد بلوغه يقبل منه. اذا سمع الحديث ولو بالخمسين هذا هو الصلاة اذا سمع سمع الحديث - 00:16:28

خمس سنين وهو يعقل ويحفظ ويميز ثم اداه بعد البلوغ صح سمعه يعني الشرط الاول يكون ميت يرفع ولو كان من خمس سنين جاء وحضر المجلس الحديث وسمع وفهم ثم لما بلغ روى الحديث واداه صح وكذلك - 00:16:48

الكافر اذا سمع الحديث ثم اداه بعد اسلامه صح. وكذلك الفاسق اذا سمع الحديث ثم ادى الحديث بعد توبته صح ذلك. هذا هو الصواب ولو بخس لان محمود ابن الربيع عقل مجدها النبي في وجهه وهو من خمس سنين. وهذه المسألة اختلف فيها الامام احمد بن حنبل - 00:17:04

بعيد فقال احد بعيد انه انه لا يصح سمعه الا اذا بلغ. وقال الامام احمد لا قبل البلوغ. ولا ملاحاة بينهما. يحفظ كلاما يا حبيب على انه اذا اراد - 00:17:24

ان يبتعد الطلب يبدأ بعد البلوغ اما اذا حضر المجلس قبل البلوغ سمع ومت فلا بأس في قصة محمد ابن الربيع فالمعنى ان الصغير يصح سمعه اذا كان مميزا يفهم وفهم العلم وسمعه ثم اداه بعد - 00:17:38

صحت المعروف. نعم هذا ابن عباس روى هذه القصة حدثت له قبل البلوغ. انه جاء كان راكبا على حمار ومر بين يديه الصف ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواها بعد بلوغه قبل منه. وكذلك محمد ابن الربيع - 00:17:58

روى قصة وهو ابن خمس سنين روى النبي صلى الله عليه وسلم مج مجة في وجهه من دلوة في بئرهم وعقلها ثم اداه بعد البلوغ فادل على ان الصغير المميز اذا ادى بعد البلوغ صح سماوه - 00:18:16

نعم الحمار اي حمار الكلب هو الاسود. الكلب هو الذي لا بد يكون اسود بحسب. اما الحمار حمار يقطعه ما في ما في تحديد الكلب الكلب الاسود جاء في الحديث انه سئل ابو ذر سأله السائل قال ما بال الكلب الاحمر من من الاسود؟ قال سأله النبي - 00:18:31

قالت فقالت المؤسس شيطان نعم السترة مثل يعني تقارب ثلثي ذراع لا ظاهر هذا هو ظاهر الحديث مثل مؤخرة الرحم. مؤخرة الرحم تقارب ثلثي ذراع مؤخرة الرحل الذي يكون على على البعير تقارب ثلثي ذراع نعم لا اذا كان الكلب اسود - [00:18:56](#) قبل معروف الكلب الاسود يجب قتله. فلا ينبغي ان يكون هناك كلب معلم اسود ما اذا كان كلب اسود يجب قتله لا لا يبقى فالكلب المعلم وهو كلب الصيد ما يكون اسود يكون لون اخر يعني اذا كان اسود قتل - [00:19:22](#)

طيب معلم غير لا توه معلم ولا غير معلم ؟ اذا كان كلب غير اسود ما لان جاء في الحديث تقidente بالاسود لابد يكون الكلب اصفر طيب ما يضر هذا بعيد - [00:19:38](#)

نعم اذا كان بعيد هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى لما دخل الكعبة كان بينه وبين الجبال الغربي نعم ها مستحب عند جمهور العلماء السفرة ومستحبة بعض العلماء يوجبها لكن جمهور العلماء على ان يستحبوا - [00:20:02](#)

هنا حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي وعن الزهري عن محمود بن ربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجا في وجهي قال ابن خمس سنين من دلو - [00:20:21](#) فهذا فيه دليل على صحة السمع الصغير اذا كان مميز فاذا ميز حضر مجلس العلم وميز وفهم وابن خمس سنين ثم ادى هذا بعد بعد البلوغ صحة ذلك في هذه القصة - [00:20:39](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته استقم من الدلو من فعل في في البيت شرب من الماء من الدلو ثم مجا في وجهه الربيع وهذا فيه التبرك بها فارس صلى الله عليه وسلم لما جاء الله فيه من البركة. ولم تصفياته. كونه يمج الماء في وجهه تحصل البركة - [00:20:54](#)

كان الصحابة يتبركون في اثار النبي اذا توضأ يأخذون القطرات فيتبركون بها و اذا تلخص كان في يد احدهم يدرك بها وجهه ويداه فيما جعل الله فيه من البركة هذا خاص ما يقاس عليه غيره - [00:21:17](#)

الصحابة ما تبركوا بابي بكر ولا عمر هذا من خصائصه وبدأ تمجه التي مجاه في وجهي محمود الربيع هذا فيه فيه خير له خير لمحمد يعني اهله فرحاوا بذلك محمود ابن ربيع لما متى هذه مكة ارادوا هذا. ارادوا ان يتبركوا بافعال النبي - [00:21:32](#) فمحمود عقله ورواهما بعد البلوغ قال ان النبي مجى هذا اني اذكر ان في وجهي وانا بخمس سنين فدل على ان الصغير يصح سماعه اذا كان مميزا ولو كان بخمس سنين اذا ادى ذلك في الكبار - [00:21:52](#)

اذا روى الصغير حديث عن النبي صلى الله عليه ثم ادى بعد الكبر صحة. وكذلك الكافر اذا سمع الحديث ثم اسلم وادى بعد الاسلام صحة وكذلك الفاسق اذا سمع الحديث ثم تاب وادى احد على التوبة صحة - [00:22:11](#)

نعم. باب الخروج في طلب العلم. ورحل جابر بن عبد الله رضي الله عنه مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس. في حديث وهذا الرحلة في طلب العلم والحرص على طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله الى عبد الله بن انيس - [00:22:26](#)

في طلب حديث واحد وفي لفظ ان جابر ابن عبد الله اشتري بغير لهذا الغرب ورحل من المدينة الى الشام مسيرة شهر واشترى بغير هذه المهمة في طلب حديث واحد حديث المظالم يعني شوف - [00:22:46](#)

انظر الان المشقة العظيمة التي تحصل للعلماء وللصحابة هذا صحابي جليل جابر بن عبد الله رحل من المدينة الى الشام مسافت شهر ثلاثة يوم واشترى بغير لهذه المهمة ورحل من المدينة الى الشام - [00:23:05](#)

طلب حديث واحد فجاء الى عبد الله بن انيس طرق عليه الافار خرج فقال له قل له جابر بالباب قال جبر وعبد الله قال نعم فخرج فاعتنقه تعالى قائل في مشروعية المعاشرة بقية السفر فقال له جابر ابن عبد الله حديث بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:25](#)

انه عندك فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعك فذكرها الحديث في المظالم وانه يقتضي للمظلوم للظالم وان الله تعالى ينادي بالصوت يسمعه من بعد ثم يسمعه من قرب - [00:23:49](#)

فهذا اصل في الرحلة في طلب العلم حديث واحد يرتحل مسافة شهر من المدينة الى الشام ويشترى بغير لهذه المهمة شقة

الكتب الستة مدونة وموجدة ولكن الانشغالات الانشغال بالدنيا والانشغال عن طلب العلم الكماليات وبالاشياء الامور التي فتحت علينا مع ان كل شيء ميسر ومسخر وليس هناك سفر ولا تعب طلب العلم يستطيعه الانسان موجود عنده في بلده. ما عليه الا انت -

00:24:25

يذهب الى حلقات على رجليه او في سيارته في وقت وجيزة ويحصل لا لا يسافر مسافة شهر ولا مسافة يوم ولا يومين ولا ساعة ولا ساعتين وقت وجيزة يذهب فيه سيارته او على رجليه اذا كان - 00:24:52

قال حدثنا محمد بن حرب حدثنا ايش؟ ابو قاسم حدثنا ابو القاسم - 00:25:10

رضا الله عنهم انه تمارة هو والحر ابن قيس ابن حصن البزارى - 00:25:30

هـ؟ بـاب الخروج فـي طلب العلم. نـعم. الخروج هو الرـحلة. الرـحلة فـي طلب العلم. نـعم. خروج يـسـوى الخروج لـطلب العلم فـي الـبلـد فـي خـارـج الـبلـد لـكـن هـنـا فـي الرـحلة الـحدـيـث قـصـة جـابـر فـي رـحـلـة سـفـر وـكـذـلـك قـصـة مـوـسـى سـفـر سـافـر - 00:25:46

الى مجمع البحرين التقى بالخظر وركب البحر نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان تمارة هو الحر ابن قيس بن حصن الفزارى في صاحب موسى فمر بهما ابى ابن كعب فدعاه ابن عباس رضي الله عنه وقال اني تمارايت انا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذى سأله - 00:26:09

السبيل الى رقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابى النعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فما يذكر شيئاً؟ يقول بينما موسى في ملأ من بنى اسرائيل قد جاءه رجل فقال اتعلم احذا اعلم منك؟ قال موسى لا - 00:26:32  
فاوحي الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضع فسأل السبيل الى رقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستقاها فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر. وقال فدى موسى لموسى ارأيت اذا وينا الى الصخرة فاني 00:26:52 نسيت -

الحوت وما انسان يضل الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغى. فارتدى على اثار ما قصصه فوجد خضرا وكان من شأنهما ما  
قص الله في كتابه نعم وهذا فيه الرحلة في طلب العلم. الترجمة الاولى في ذهب موسى الى الخضر - 00:17:27

مجمل الذهاب في البلد او في خارج البلد وهنا الخروج الخروج من البلد في طلب العلم خرج من بلده وسافر لطلب العلم ولا اصل في الرحلة في طلب العلم. نعم. باب فضل من علم وعلم. حدثنا محمد ابن علاء قال حدثنا حماد بن - 00:27:41

اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني وبه من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيا قبلت الماء فانيت الكل والعشب - 00:28:02

الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفه اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه. فقه افصح - 00:28:22

يقبل هدى الله الذى ارسلت به - 00:28:44

قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة خيلت الماء قاع يعلو الماء والصفصف من الارض وهذا الحديث فيه بيان ما ترجم له  
مؤلف في فضل من علم وعل - 00:28:59

في تقسيم الناس الى ثلاثة اقسام ثلاثة طوائف حيال مع بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من العلم والهدى ولهذا قال النبي مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى ثمة بغيث - 00:29:18

نضابة ارض فكان منها طائفة نقية قبلت الماء والعشب الكثيف او كان منها طائفة وكان منها اجادل. امسكت الماء فنفع الله بها العياد

فسقوا وشربوا وسقوا وزرعوا وكم منها طائفه - 00:29:35

انما هي قياعن لا تمسكوا ماء ولا تبتوها كلها فذلك مثل ما فقه في دين الله فنفعه ذلك مثل فقه في دين الله فعلم وعلم  
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقل هدى الله الذي اصبت به - 00:29:58

فقسموا الناس ثلاثة اقسام ثلاث طوائف الطائفة الاولى الارض التي اذا اصابها المطر فان تقبل الماء وتبني الكلأ والعشب فهي تتنفس  
في نفسها فتقبل الماء وتتنفس غيرها تبني الكلأ والعشب - 00:30:16

عسس العشب لان العشب هو النبت الرطب هو الكلأ يشمل الركب واليأس. وهذا مثل العلماء الفقهاء الذين تعلموا وتفقهوا  
في دين الله وفجروا ينابيع النصوص واستنبتوا منها الاحكام للناس - 00:30:35

فتعلموا وعلموا غيرهم ونفعوا الناس فاستفادوا بانفسهم وافادوا غيرهم هذا مثل الارض التي قبلت الماء وانتفعت وانبتت الكلأ  
والعشب الكثير فاستفاد الناس من الكلأ والعشب هي استفادت وافادت وكذلك العلماء الفقهاء العاملون - 00:30:57

علموا تعلموا العلم وعملوا بعلمهم وافادوا غيرهم. تفقهوا وتعلموا وفجروا ينابيع النصوص واستنبتوا من الاحكام للناس استفادوا  
والطائفة الثانية من الارض هي الاجانب التي تمسك الماء وهي الارض الملساء امسكت الماء فاستفاد الناس منها فسقوا وزرعوا  
وشربوا وهذا مثلا العلماء والمحدثين الذين حفظوا الاحاديث - 00:31:17

وانكر هم لم يتفقهوا ولم يستنبتوا النصوص لكن حفظوا الاحاديث وضبطوها واوصلوها الى غيرهم فاستفاد منها من بعدهم  
استفادوا من هذه الاحاديث هذا مثل الاجانب في الارض البلسة امسكت الماء حتى جاء الناس واستفادوا من هذا الماء فشربوا وسقوا  
وزرعوا كذلك المحدثين - 00:31:47

ليس عندهم ما عند الطائفة الاولى من الفقه واستنباط النصوص لكن عندهم عناية بحفظ الاحاديث وضبطها وتدويرها واصالها الى  
هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله من استدعي بقالته فادها كما سمعها فهذه الطائفة الثانية مثلها النبي صلى الله  
عليه وسلم بالاجابر الارض التي هي اجابر - 00:32:09

الارض صم عن الملسم التي تمسك الماء ويبقى ما فيها فيأتي الناس فيستفیدون من هذا المال السقي والزرع والشرب هذا مثل  
العلماء المحدثين الذين حفظوا الاحاديث وضبطوها ودونوها ورووها ووصلوها الى من بعدهم فاستفاد من بعدهم - 00:32:34  
وتفقهوا فيها فهذه الطائفة ليست مثل الطائفة الاولى الطائفة الاولى تعلموا وتفقهوا وتبنيوا الاحكام منها اما هؤلاء ما  
استنبتوا ولا تفقهوا كتفه الطائفة الاولى. وانما حفظوا وضبطوها. فهذا مثل الارض التي امسكت الماء - 00:32:56  
اما الطائفة الاولى امسكت شربت الماء وانبتت الكلأ والعشب. يعني مثل العلماء الذين اخذوا العلم وتفقهوا واستنبتوا النصوص اما  
هؤلاء حفظوا العلم وضبطوه ولم يستنبتوا شيئا او صلوه الى غيره. واما الطائفة الثالثة فهي اجادل. لا تمسكوا ماء ولا تبتوها -  
00:33:17

لا هذا ولا هذا فهي لا تستفید في نفسها وتخرج كلأ وعشب للناس ولا تممسك الماء حتى يستفید الناس من السقي والزرع اشربوا الماء  
ولا اجاب. اذا جاء الماء شربته لا تممسكه حتى يسجد الناس ولا تخرج الناس كلاما ولا عشا. لا هذا ولا هذا فهذا - 00:33:38

من لم يتفقه في دين الله ولم يرفع بذلك رأسا ولم يقل هدى الله الذي ارسل به محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه اقسام الناس الثالثة.  
ليحذر الطائفة الثالثة الذين لا يتعلمون ولا يعلمون ولا حول ولا قوة الا بالله. فهذا فهذا مثل عظيم ضربه النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:33:58

فيما بعثه الله به من الهدى والعلم. منهم من تعلم وعلم وتفقه واستنبط النصوص هم العلماء الربانيون الراسخون. ومنهم من ضبط  
الاحاديث وحفظها وادها الى غيره وان لم يستنبط الاحكام ليس عنده من بصيرة ما عدا الطائفة الاولى لكن ضبط الاحاديث و -  
00:34:18

اوصلها الى غيره. واما الطائفة الثالثة لم يتعلموا ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يتعلموا ولم يعلموا. فهم مثلهم مثل الارض الاجانب التي  
لا اذا جاءها المطر لا تممسك ماء ولا تبنته كالعادة. لا تستفید بنفسها ولا تفید غيرها. فكذلك من لم يتعلم ولم يعمل - 00:34:38

هذا مثل ما فقه في دين الله هذا مثل الطائفتين الاولين ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي اصبت به هذا مثل الطائفة الثالثة ولا حول ولا - 00:34:57

لا قوة الا بالله. والشاهد هنا من الحديث ترجمة فضل من علم وعلم. نتعلم وعلم مثل الطائفة الاولى تعلموا وعلموا. نعم. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:35:07

الصلوة والسلام على نبينا محمد قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب رفع العلم وظهور الجاري وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:23

ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الحديث فيه - 00:35:48

اربع علامات في بيان اربع علامات الساعة وهي ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر وهذا فيه علم من اعلام النبوة هذا من دلائل النبوة عليه الصلوة والسلام فان هذه الامر كلها وقعت منذ زمن بعيد وهي من اشرط الساعة الصغرى - 00:36:06

وهذا الحديث فيه فائدتان. الفائدة الاولى هي علم من اعلام النبوة وان هذه الامر لابد ان تقع في الامة لابد ان توجد هذه الامر تقع في الامة وهي قبض العلم وثبوت الجهل وشرب الخمور واقول الزنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك عن وحي من الله عز وجل. فلابد - 00:36:27

والامر الثاني التحذير. التحذير من الزنا ومن شرب الخمر والتحذير من شرب الخمر والتحذير من شرب الخمر ايضا على على طلب العلم قبل ان يقبض العلم بممات العلماء. وما دام يوجد متعلم فلا يقبض العلم. ففيه حث على طلب العلم - 00:36:50

قبل ان يقبض بممات اهله. ولهذا قال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده في شهر من العلم ان يضيع نفسه. عنده عنده فهم وقدرة على التعلم ما ينبغي له نفسك ينبغي لاحد يحرض على طلب العلم - 00:37:10

قال بأخيه دليل على ان الإنسان اذا لم يتعلم فقد ضيع نفسه وعنه فهم وقدرة على التعلم ينبغي له ان ان يتعلم ولا يضيع نفسه وهذا فيه حث على طلب العلم واحظا العلم من اخطاء العلماء قبل ممات العلماء. لان قبل العلم بممات العلماء - 00:37:24

نعم قوله وقال ربيعة كلام الشافعي وصايا ربيعة. نعم. لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران الان لا الكلام الشاذ عليه سمه كلام الشارع يقول - 00:37:44

وقال ربيعة وابن ابي عبد الرحمن الفقيه المدني المعروف بربيعة الرأي في اسکاء الهمزة قيل له ذلك لكثره اشتغاله بالاجتهاد. نعم. ربيعة الرأي. يسمى ربيعة الرأي كثرة اجتهاده وهو شيخ الامام مالك ابن انس - 00:38:02

امام دار الهجرة ومراد ربيعة ان من كان فيه فهم وقابلية للعلم لا ينبغي له ان يهمل نفسه في ترك الاشتغال لان لا يؤدي ذلك الى العلم. نعم. يعني من كان عنده فهم وقابلية للعلم وعنه استعداد. لا ينبغي لها ان يضيع نفسه فلا يشتغل بعلم. لانه اذا لم يشتغل بعلم ضاع العلم - 00:38:19

ومن كان عنده قابلية وفهم واستعداد لتلقي العلم ينبغي لها ان لا ان يحرض على طلب العلم وان لا يضيع نفسه ويضيع يهدر هذه الطاقات الموجودة عنده وهي القابلية والقدرة على التعلم. فانه اذا اهمل نفسه واهمل الاخر نفسه - 00:38:41

وتتابع المهملون لانفسهم من عندهم استاد وقابلية قبض العلم. مات العلماء وقبض العلم. نعم. او مراده الحث على نشر العلم في اهله لان لا العالم قبل ذلك. لوقف ذلك ايضا هذا معنى اخر هو حث على نشر من العلماء على نشر العلم - 00:39:01

قبل موتي اهله. نعم. لان لا يموت العالم قبل ذلك فيؤدي الى رفع علم. او مراده ان انا يشهر العالم نفسه ويتصدى للأخذ ويتصدى للأخذ عنه بان لا يضيع علمه. وقيل مراده تعظيم العلم وتوقيره. فلا يهين نفسه بان يجعله عرضا - 00:39:20

من الدنيا وهذا معنى حسن لكن لا تبوب المصنف ما تقدم. نعم. ظاهرها النار من عنده قابلية وفهم ينبغي له نحل سلطة وعلى كل حال المقصود المؤلف من الحث على طلب العلم واخذ العلم من افواه العلماء قبل ممات العلماء - 00:39:40

لان قبض العلم لا يكون الا بموت العلماء ويدل على ذلك الحديث الآخر وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا  
ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم - 00:39:58

بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم وفي رواية حتى اذا لم يبقي عالما اتخد الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا  
واضلوا فالعزم انما يقوم بموت العلماء واحدا بعد واحد ثم يقول العلم. نعم. ظهور الزنا يعني - 00:40:11  
ظهور علانية او في انتشاره. مقصودة انتشاره اذا كان اذا كان سرا المعصية اذا خفية لا تظر الا صاحبها المراد انتشاره وكثرة هذا من  
اسباب الساعة لا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي  
- 00:40:28

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشروط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال  
حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وهذا حزب عن انس - 00:40:54

رضي الله عنه يقول اني احدثكم حديثا لا يحدثكم ايام احد بعدي لان حياته طالت رضي الله عنه وتجاوز المئة ومات اكثرا الصحابة  
وبقي متأخرا قال انه احدثكم حديثا لا يحدثكم في غيري لانه قال - 00:41:11

حياته فقد مات اكثرا الصحابة لانه تجاوز المئة رضي الله عنه وارضاه ولهذا قال ان احدثكم حديثا لا يحدثكم احد غيري لا احدثكم  
احد غيري. قال ان من اشهر الساعة ان يقل العلم. قلة العلم انما هي بقبض العلماء كما سبق - 00:41:27

فيكثر الجهل ويظهر الزنا. وفي الحديث الاول ويشرب الخمر وفيه غذاء زيادة ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة  
قيم واحد يعني تكثر النساء ويقل الرجال حتى لا يوجد بخمس امرأة الا قيم واحد يقوم بامرها ويلوذن به. والسبب في ذلك -  
00:41:45

كثرة الحروب فإن الحروب تقتضي على الرجال في وقود الحروب الرجال وتبقى النساء والفتنة والحرف تكثر في اخر الزمان حتى  
يكون وقود هذه الحرب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين ابراج قريب واحد - 00:42:04  
ويكون ايضا بكثرة ولادة الاناث في اخر الزمان كما هو واقع الان الا كثرة ولادة ملاحظ الان اذا ربطت البيوت تجد غالب الملوث ان  
الاناث اكثرا من الذكور. نعم. والله الحكمة في ذلك - 00:42:20

نعم باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عوف قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله عن حمزة ابن  
عبد ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:38  
بيان انا نائم اوتيت بقدر بقدر لبني فشربت حتى اني لارى الريمة يخرج في اظفاري. يخرج حتى اني لارى الردي يخرج في اظفاري.  
ثم اعطيت ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال - 00:42:57

قال العلم نعم وهذا في بيان فضل العلم وفيها ان اللبن في الرؤية يفسر بالعلم وذلك ان اللبن غذاء كامل يتغذى به المولود ويكتفيه عن  
ال الطعام والشراب وكذلك ايضا في البدية - 00:43:18

يكتفون باللبن فهو غذاء كامل. قد يكتفى باللبن وهو غذاء كامل وكذلك العلم غذاء حياة للارواح والقلوب. فكما ان اللبن حياة للجسد  
وغذاء لها فكذلك العلم حياة للارواح والقلوب. فلذلك فسر - 00:43:36

العلم كسر اللبن في الرؤيا بالعلم وفي فضل عمر رضي الله عنه وانه اوتى من العلم حظا وافرا وهذه رؤيا حق هذه رؤية المنام ورؤيا  
الانبياء وهي بينما انا نائم يقول فشربت حتى ارادي يخرج من اظفاري او في اظفاري - 00:43:57  
يعني تروى عليه الصلاة والسلام ثم اعطيه عمر قال فما اول؟ فقال العلم بدليل على ان اللبن هو يفسر بالعلم فمن شرب منه فقد  
اخذ حظا وافرا من العلم. وهذا فيه الحث على - 00:44:18

العلم فضلها واما كان له هذا الفضل ينبغي للانسان ان يحرص عليه قال احرص على على العلم نعم في حافظ ابن رجب كتاب العلم ما  
هو موجودها باب العلم؟ نعم. باب فضل العلم يعني فضيلة العلم - 00:44:31

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم فشربت فاعطيته فضلي الفضل له عمر يعني الزيادة ما بقي ما بقي في الاناء والعلم في الترجمة

يعني فضيلة العلم وله من الفضيلة والاجر والثواب - 00:44:54

والرفة. اما قول النبي اعطيت فضل عمر يعني ما بقي في الاناء الفظلة زائدة عن حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطتها عمر يختلف. نعم باب الفتية وهو واقف على الدابة وغيرها - 00:45:08

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة العيسى ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص حدث حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن 00:45:22

الصالح هذا ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عمرا ابن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. فقال اذبح ولا حرج. فجاءه اخر - 00:45:37

قال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخبر الا قال افعل ولا حرج وكان هذا في حجة الوداع في اليوم العاشر وهو يوم العيد - 00:45:58

وقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يستفتونه ويسألونه لما روى جمرة العقبة فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر يعني قبل ان اذبح فقال لا حرج - 00:46:14

فجاء اخر وقال يا رسول الله لم اشعر تحرت قبل ان ارمي قال لا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج وذلك ان اعمال يوم العيد - 00:46:28

بالنسبة للحج اعمال يوم العيد للحج اربعة وظائف يوم العيد اربعة. السنة ترتيبها اولا رمي جرة العقبة بعد طلوع الشمس اول ما يأتي اول ما يأتي الحاج في المزدلفة اول ما يدفع من مزدلفة - 00:46:42

اول شيء نبدأ به رمي جمرة العقبة وهي تحية مني وهي بمثابة صلاة العيد لاهل الامصار. والحجاج ليس عليهم صلاة عيد رمز جمرة العقبة قائم مقام صلاة العيد ترمي جمرة العقبة - 00:46:57

في اول وظيفة للحج يوم العيد ثم بعد ذلك يا عيال يذبح الحاج ان كان متمنع وخالف يذبح هدية ثم بعد ذلك يحلق رأسه هذه الوظيفة الثالثة ثم يفيض ينزل الى مني اي الى مكة ويطوف طواف الافاضة ويصلي فيه الحج - 00:47:11

هذه الوظائف الاربعة يوم العيد يرتيبها السنة ترتيبها كذا اولا رجل جبرة العقبة ثم انحرروا الهدي ثم حلق الرأس ثم الطواف مع السعي وهذى وظائف عظيمة تأتي الى وقت النبي صلى الله عليه وسلم رتبها يوم العيد - 00:47:33

وقالت خذوا عنى مناسككم وكان عليه الصلاة معه مئة بغير فادي هذه الوظائف الاربعة كلها قبل صلاة الظهر ولهذا نام عليه الصلاة والسلام ليلة ابو زلفة موقرا حتى يتقوى على هذه الوظائف - 00:47:51

فرض اول جمرة العقبة كان يستره بالال واسامة بثوب يطللون عليه ثوبا رماها ضحى سواء في العقبة ثم ذهب الى بودنه وهي مئة جبل فنحر بيده الشريفة ثلاثا وستين على قدر سري عمره - 00:48:07

قال ثم اعطى عليا فنحر الباقى اربعة وثلاثين وكلها امر بها وزعت لحومها وجلالها وجلودها في الفقراء والمساكين. لم يكفرها شيء. وامر عليه الصلاة والسلام ان يؤخذ له من كل بغير بظعة يعني قطعة - 00:48:24

وجعل في تدرين فطبخ وشرب عدس من مرقها واكل شيئا من لحمها ثم بعد ذلك حلق رأسه عليه الصلاة والسلام قال هلا خذ وبدأ بالشق الايمن ووزع شعره على الناس وطلب طلحة - 00:48:41

ثم حلق الشق اليسير ووزع شعره على الناس وزع على يتبركون به لانه عليه الصلاة والسلام له خصوصية يتبرك فيه جسده واثاره هذا خاص لا يقايس عليه غيره بما جعل الله في جسده - 00:48:56

وما لابس الجلسة فيه البركة كانت ام سليم رضي الله عنها لما نام عندها وكان بينه وبينها محرمية وعرق اخذت سلطة العرق وجعلته في قارورة لها وقالت انه لاطيب الطيب - 00:49:10

عليه الصلاة والسلام وكان اذا توضأ عليه السلام يأتي الصحابة ويأخذون بقطرات وضوءه اذا كفل كذلك تكون في كف واحد يدرك بها وجهه ورأسه وجسده لما جعل الله فيهما وبركة اما غيرها صفة لا يتبرك به - 00:49:24

ولهذا لم تتبرك الصحابة بابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولها وسيلة للشرك. هذا خاص به ثم بعد ذلك عليه الصلاة نزل الى مكة. فطاف طواف الافاضة وصلى وادركته صلاة الظهر - 00:49:39

في المسجد الحرام فصلى صلاة الظهر كما ثبت في الصحيح من حديث ابن عمر في حديث جابر انه صلى لبناء ابواب والجمع بينهما انه عليه الصلاة ادركت الصلاة لهذا هذه وظائف - 00:49:53

وظائف احتاج الى وقت العقبة ثم ذبح ثلاثة وستين بدلة تحتاج الى وقت ثم حلق رأسه ثم نزل على بغير فطار الصلاة فصلى بمكة ثم لما جاء الى منى وجد اصحابه مجتمعين فصلى بهم تلك الصلاة. له نافلة وله فريضة. هذا هو الجرح بين الحديثين وهذا هو الصواب - 00:50:07

والشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف للناس على دابة على بغيره يستفتونه ويسألونه ففيه دليل على انه لا بأس من الفتوى لا بأس للعالم ان يفتى وهو واقف يقف للناس ويفتونه وهو واقف وهو يمشي وهو راكب على سيارته او دابته لاحظ - 00:50:32

قل هذا وقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يستفتونه هو على داقته وفي دليل على ان الاربع ما يجب تلصيقها وانما يستحب يستحب ان يرتبها يرمي دورة العقبة ثم يذبح هديه ثم يحلق رأسه ثم يطوف هذا هو الافضل وان قدم بعضها على بعض فلا حرج - 00:50:52

قدم الحلق على الذبح او قدم الذبح على الرمي فلا حرج لان اذا وقف للناس فسأله السائل فقال رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان فحلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج - 00:51:13

فقال اخر يا رسول الله دحرت قبل ان ارضي قال ارضي ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج لا حرج فدل هذا على انه لا بأس يجوز التقديم - 00:51:28

حتى ولو كان متبعدا ليس قد يحتاج قد يحتاج الى ان يحلق رأسه ثم يلبس ثيابه حتى يتخلل يبدأ التحلل يكون بالرب والحق فاذا رمظوا حلق واتخلوا ثيابه ولبس ثيابه ذهب حتى يذبح - 00:51:40

فلا حرج هذا هو الصواب وذهب بعض الاحداث الى انه يجب ترتيبها وانه اذا لم يفعله دم شاة يذبحها والصواب انه ليس لا يجب جر وانه يجوز للانسان الارتباط كما في هذا الحديث - 00:51:55

حتى ولو كان متبعدا الصواب ان ترتيبها مستحب وليس بواجب. والشاهد ان النبي افتى الناس وهو راكب على دابته كالعالم وطالب العلم يفتى وان كان راكبا وان كان واقفا او ماشيا - 00:52:09

او وهو على السيارة لا بأس. نعم. والله انكم يقدم السعي على الطواف في ذلك اليوم. لا جاء في حديث هشام ابن زيد سعيت قبل ان ان احلق لك اللحظة الا يقدم السعي على الطواف. كما هو مذهب جمهور العلماء انه لا ينبغي له ان يقدم احاطة الانسان والا جاء في هذه الاصابة - 00:52:25

ان الرسول قال انا سعيت قبل ان اطوف قال لا حرج لكن الا هو المسلم ان يقدم الطواف على السعي خروجها من الخلاف لان جمهور العلماء يرون انه لا يجوز تقديم السعي على الطواف. نعم - 00:52:43

باب من اجاب الفتية باشارة اليه والرأس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال حدثنا ابي ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاما بيه فقال - 00:52:58

ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاما بيه ولا حرج وهذا في الاستاذ بالاشارة الاشارة في اليه سأله السائل فقال يا رسول الله دحرت حلقت قبل ان ادحر قال الحرج ولا حرج قال بيه هكذا لا حرج يعني يشير - 00:53:18

لو حرفها فسأل السائل قال دحرت قول عمري قال لا لا حرج على ان الاجابة بالاشارة اذا كانت مسلمة فلا بأس يشير بالاشارة وكما في الحديث الاخر في قصة الرجلين الذين جاء احدهما قصة ابن ابي حدرة - 00:53:39

يتقاضاه ديلا في المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فارتقت اصواتهما فخرج النبي صلى الله عليه وسلم هو فيه

وكشف سدر حجرته فقال فاشار الى كعب كعب يطلب - 00:53:59

ابن ابي حضرة زينب فلما وجده في المسجد قال اعطنني دينك جعلتك قضاء فارتقت صوتها حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فكشف سدر حجرته فقال عليه الصلاة والسلام يا كعب قال لبيك - 00:54:13

قال كذا يعني اسقطت فقال قد فعل قم فاقضه حقه فهذا اشارة اسقط نصف الدير فدل على ان الاشارة اذا كانت بها في الفتوى او في القضاء فهذا فيه الدليل اشار بيده للساعد ففهم الاشارة اشارة مع السلام او انه ممكن اذا كان قد تكون - 00:54:25

الكلام وقد تكون بدون كلام اذا كان بعيد يحتفي بالاشارة. نعم لأن الكلام وحده الكلام وحده كافي. لكن اذا كان في الاشارة. نعم. حدثنا المكي ابراهيم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:54:52

يقبض العلم ويظهر الجهل والفتنه ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل نعم وهذا فيه اشارة قد يقبض العلم ويحفظ الجهل ويكثر الحرج. قال يا رسول الله وما الهرج - 00:55:12

قال بيدي هكذا القصر يعني يشير الى قحط الهرج هو القتل تكثر الفتنه والحراب يقل العلم يقبض العلم ويكثر الجهل ويكثر الحرج هكذا فهذا فيه دليل على ان الاشارة اذا كانت مخطبة - 00:55:29

يعمل بها وفي هذا من العلم ولها ادخل المؤلف في كتاب العلم من العلم ان الانسان يفتى بالاشارة اذا كانت مفهومه ولا سيما اذا كان بعيدا لا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال والهرج والهرج هو القتل بلسان الحبشة. الهرج جاء في الحديث يكثر الهرج يعني القتل فسر الهرج - 00:55:49

ومنه كيف ياخذون يتهرجون نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ فاشارت الى السماء. فاذا الناس قيام. فقالت سبحان الله. قلت اية - 00:56:11

برأسها اي نعم فقمت حتى تجلى للغش فجعلت اصب على رأسى الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي - 00:56:36

عسى الجنة والنار فاوحى الي انكم تفتتون في قبوركم مثله او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادري باي ما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله - 00:56:55  
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نعم صالح قد علمنا ان كنت موقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك  
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وهذا استدل به المؤلف - 00:57:17

والله على الاشارة في الرأس فان عائشة سارت برأسها وآخرها النبي على ذلك وهذا في صلاة الكسوف لما كشفت الشمس صلى النبي  
على الناس صلى معه الرجال والنساء النساء خلف الرجال - 00:57:42

فجاءت اسماء بنت ابي بكر وهي اخت عائشة اكبر منها وهي تصلي عائشة مع الناس قبل ان تصف اسماء سألتها قالت ما شأن الناس  
ما تدري ايش السبب عائشة الى السماء يعني انظر الى السماء انظر كسوف الشمس - 00:57:55

هذا اشارة الى عائشة وهي تصلي في دليل على الاشارة يسار المصلي بيده اشارة مسلمة فلا حرج لا يؤثر على الصلاة فاشارت الى  
السماء فقالت اسمى اية؟ قال يا اية - 00:58:09

فاشارت الثانية عائشة برأسها قالت كذا نعم تشير نعم وهذا هو الشاهد في الحديث بشاره عائشة على شرف عائشة برأسها وبiederها  
وآخرها النبي على ذلك ولا يقال ان هذا فعل عائشة وليس بحجة - 00:58:22

لان ما وقع في زمن النبوة واقره النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لو قدرنا اننا لم يعلم فالله يعلم  
فلو كان الاشارة - 00:58:40

غير مشروعة لبينا على عائشة دل على ان اشتري باليد او بالرأس اذا جاء انسان ان تصلي ثم قال لك اين فلان؟ هل فلان موجود؟ ثم

قلت هكذا بيده يعني ليس بموجود - 00:58:49

او قلت برأسك هكذا؟ قال نعم لا بأس لا يؤثر هذا وكذلك ايضا العالم اذا استفتي ثم قال له فلان هل المعنى كذا وكذا؟ فقال برأسى هكذا. نعم لا بأس. او قال بيده هكذا او قال بيده هكذا - 00:59:03

فلا بأس الاشارة باليد او بالرأس من العالق المفتى لا بأس وكذلك في الصلاة دبال اسماء جاءت والناس يصلون وعائشة تصلي فقالت ما شاء الله الناس ايش السبب؟ ما تدري الضحى يصلون - 00:59:19

فقالت عائشة انظروا الى السماء انظروا الى الكسوف فنظرت فقالت اية فقلت برأسها دعه مرة ثانية قال تعالى الغشى يعني كاد ان يغمى عليها فجعلت تصب على نفسها البعض من شدة من الخوف اذا اصابها روع وخوف - 00:59:35

السلف والصحابة رضوان الله عليهم عندهم خوف من الله عز وجل تخافون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس قام مسرعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة. هذا قبل ان يوحى اليه ان تكون - 00:59:54

تقوم الساعة تأتي اشفاطها ثم صلى بالناس عليه الصلاة والسلام معروفة طلع ركعتين في كل ركعة ركوعا وسجد ركعة ثم حمد الله واتسع عليه الخطبة بعد ذلك - 01:00:08

كما قال الاسوا وقال في خطبته ما بشيء الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والدار عرضت عليه النار جاء في الحديث الاخر هذا هو عليه الجدة انه رأى الدار رأى جدة حتى رأى انه تدلّى عقود - 01:00:26

واراد ان يأخذ منه تقدم وتقدمت الصفوف ثم رأى الدار فتأخر تكعكع وتكعكعت الصفوف وقال اوحى اليكم تفسدون قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال يعني انا سندفن في قبره يأتي الفكارات ينكرون فيها من ربه وما دينه؟ ومن نبيك - 01:00:43

هذا الاصول الثلاثة التي يسأل عليها من ربكم تابوا به فيقول ربكم الله يثبتته الله ان يثبتتنا واياك ويقول الاسلام و Mohammad نبي يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول هو رسول الله حقا. ثالثا - 01:01:03

صالحا والعياذ بالله ولو كان الصحابة في الدنيا لان اعماله الخبيثة نسأل الله السلامة والعاافية لا ما ينبغي للمصلني او يصافح لكن اشي وكذلك السلام يشير اذا سلم يشير بيده هكذا - 01:01:18

هذا الحادث لا ايه نعم هذا بكل يعني لم يكن هذا كثيرا في هذا السلف مثل ما ذكر شيخ الاسلام الصحابة عندهم ثبات وانهم فوجلوا قلوبهم وتدمى اعينهم ولكن لا يخشى عليهم عند تلاوة القرآن - 01:01:40

واذا وهذا كثر في التابعين صار عندها عضة عندهم تحمل يقال فلان من التابعين كثرت العباد في البصرة وكوفه. كان الواحد يغمى عليه فيسقط اما الصحابة فهذا قليل عنده ثبات. وقال للصحابه افضل - 01:02:05

توجد قلوبهم ولا يرضي عليهم اسباب صار عندها بعض الاشياء تصب شدة الخوف فظ على نفسها الماء ظاهرها صلت بعد العصر وسمعت كلام الرسول خشية فجلاها الغشى فصبت على نفسها ظاهرة غزال او اخي ولها سبعة - 01:02:23

طلة سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عبد القيس على ان يحفظ الایمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال مالك بن حويرف قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم - 01:02:42

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان افضل عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقل من الوقت؟ او من القوم؟ قالوا ربعة فقال مرحبا - 01:03:03

او بالwoff غير هزايا ولا نداما. قالوا انا نأتك من شقة بعيدة. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. ولا نستطيع وان نأتك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهام عن - 01:03:23

اربع امرهم بالایمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدركون ما الایمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا لا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم - 01:03:44

ونهام عن الدباء والحنكم والمرفت. قال شعبة ربما قال النمير وربما قال المقير. قال احفظوه واحبوا وراءكم وهذا الحديث حديث مفتی ابن القيس فيها النبي حرضهم على حفظ العلم والایمان - 01:04:05

وتعلیم ما وراءه في التحریض والحت قال طلب العلم وتبلیغه والحت على التبلیغ وان الانسان اذا فهم شامیعا یبلغ من وراءه ولهذا حرر النبي صلی الله عليه وسلم عبد القیس على احفظوا الایمان والعلم. ویبلغوه من ورائهم - [01:04:23](#)

وقال مالک بن شمیرس قال للنبي ارجعوا الى اهلكم وعلمومهم فجاءوا سببه الى النبي صلی الله عليه وسلم متقاربون مكتوا عنده قریبا من نصف لیلة ورأی انهم اشتاقوا الى اهله وکان رحیما قال ارجعوا الى اهلكم - [01:04:41](#)

وعلمومهم هذا فيه الحث على التبلیغ وهذا سرحة اول التحریض والحت على فهم العلم وتعلم العلم والایمان ثم التبلیغ وفي حديث وفد عبد القیس طوائف مثل عبد القیس كان مسكنهم - [01:04:58](#)

البحرين في المنطقة الشرقیة في الاحسأ واسلموا كانوا اسلموا قديما رضي الله عنهم وبسجد توافا هذی مسجد يجمع فيه هذا مسجد النبي صلی الله عليه وسلم جمیع اول جمیع مسجد النبي صلی الله عليه وسلم ثم - [01:05:15](#)

بني عبد القیس الاحسن قلت بس الى الان موجودة الان في في الاحسأ قریب من الاحسأ وادعوك على عليها في مكان مهجور اثار یعرف الذکاء وکانوا رضي الله عنهم اسلموا قديما - [01:05:33](#)

وجاءوا الى النبي صلی الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا نحن الربیعة وبيننا وبينك قال الكفار يحولون بيننا وبينك فلا نستطيع ان نصل اليك الا في الشهر الحرام - [01:05:53](#)

کانت العرب تقوم بينهم الحروب في جمیع السنة الا على الاشهر الحرم يوقفون القتال اصطلحوا عليها وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم اخی متوالیة صلحوا على ان هذه الاسر حرم - [01:06:08](#)

یأبی كل احد فكان الواحد یذهب حتى یجد قاتل ابیه ولا یهیجه فجعلوا شهر ذی القعدة هذا شهر للذهاب للحج وشهر الحج وشهر الحج وشهر محرم للرجوع وجعلوا شهرا في وسط السنة وهو شهر رجب - [01:06:24](#)

فلما جاء الاسلام اقرهم على ذلك وبعد ذلك من الاشهر فان الحوض تقوم بينهم ليرفع الاسباب ولهذا قالوا يا رسول الله ما نستطيع ان نصلك الا في الشهر الحرام نفس الحرم الى - [01:06:41](#)

وضعت الحرب اوزارها فمرنا بامر طف ندعوه من وراءنا ونذکر به الجنة فقال عليه الصلاة والسلام امرکم باربع والهاکم عن اربع امرکم باربع وانا اکبر. امرکم باربع ثم قال الایمان بالله. هذی واحد - [01:06:54](#)

فسر الامام بالله اتدرون ما الایمان بالله؟ شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان واداء الخمس هکذا في الصلاة فسر الایمان بالاعمال - [01:07:10](#)

فدل على ان الاعمال داخلة في مسمی الامام. وهذا فيه الرد على المرجئة. الذين يقولون ان الاعمال لا تقيم مسمی الایمان قال جل في هذا کثيرة ومن الادلة في القرآن الكريم انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم - [01:07:24](#)

واذا تلیت عليهم ایاته زادت الایمان وعلى ربهم یتوكلون الذين یقیمون الصلاة واما رزقناهم ینفقون اولئک هم مؤمنون حقا. جاء لهم مؤمنون بهذه الاعمال وفي الحديث الصحيح یقول الذي یصوم على باب بضع وستون او او ست بشر بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق - [01:07:38](#)

شعبة من الایمان فاذا اطلق الایمان دخل فيه الاعمال واذا اطلق الاسلام دخل فيه الاعمال الظاهرة والباطنة واذا اجتمع الاسلام والامام فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وفسر الامام بالاعمال الباطلة كما في حديث جبریل - [01:07:59](#)

النبي صلی الله عليه وسلم امرهم باربع والایمان بالله وحده قال شهادة ان لا الله الا الله وفي لفظ الى ان تعبد الله تعبد الله ولا تشرکوا به شيئا فاسترش بالعبادة ولک الشرک فدل على ان ليس فقط - [01:08:15](#)

والمراد اللي بعدها المعنی هو الانتزاع مراد توحید الله ونفي الشرک هذا هو معنی الشهادتين فقالوا الهاکم عن اربع الهاتف هذا وعلى الدبة والحدر والمزفف والدقيق هذه اربعة اشیاء المعنی لا تبدلوا في هذه الاشیاء الاربعة - [01:08:30](#)

الدب او القرع القرع یؤخذ اللب الذي في وسطها ثم یجعل فيه النبي النبي عصیر عصیر التبغ او العلب او الدرة او الشعیر او غیرها اجعلوا فيه اصیل فالتمر اذا وضعوا فيه الماء یسمی ابریس باللهجة العامیة - [01:08:52](#)

يكون مع حالي وكذلك العنبر يشرب الاليومين والثلاثة لكنه في الغالب في شدة الحرف اليوم الثالث يتخيى وكذلك الحكم هي فرار  
تطلب من الطين المطبوخ الفخار مثل الازيار العام المعروفة - [01:09:15](#)

ومزفت البطن بالزفت والقار والدقيق الجذع ينقرونه ويصبون فيه الاشربة وهذه الاشربة اذا وضعت في هذه الاشياء الصلبة تتخمر  
ولا يشعر الانسان بها. تكون نجسة مسفرة تضيع ماليتها وربما سلم اللسان فسكت - [01:09:36](#)

ففهم النبي سبحانه ان ينتبهوا في هذه على الشيخ صلبة وامرهم ان ينتبهوا في الاسمية بالجلود اذا وضع فيها الدبب وتختمر  
تشققت اما هذه الاشياء الصلبة فتتتت خبر ولا يشعر الانسان بها - [01:09:52](#)

وهذا كان قد ياما لان وفدي بني عبد القيس في اول الهجرة ثم بعد ذلك اضع رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الارتكاك في كل وعاء  
كما في حديث بريدة - [01:10:07](#)

قلت رأيكم على الالتفات الا في الاسمية فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسکرا لما استقرت الشريعة وعرف الناس الحكم الشرعي  
رخص له ان ينتبهوا في كل شيء مع ملاحظة - [01:10:20](#)

الاسكار يلاحظونه حتى وينظرون فيه ويتأملون حتى لا يسکر وهم لا قصيدة خبر وهم لا يشعرون. نعم والشاهد ان النبي حرض  
وفداء عبد القيس قررهم على حفظ الایمان والعلم ثم تبليغه من وراءه - [01:10:33](#)

نعم. الحكمة والنهاي عنها الاربع كما قلنا لانها اذا وضع فيها العصير يتختمر وهو الاول يشعر الانسان به يتناولى صلبه لكن اذا  
وضع العصير في الاسمية في الجلود وتخبر تشققت - [01:10:56](#)

قول ثقہ قذفت الزبد ويتشقق يتمزق فلا فيعرف الانسان انه مسلم. اما هذه الاشياء الصلبة لا يظروا الاسكار يتتت خبر ويشاء صلبه  
ايشرب الانسان المسکر وهو لا يشرب وتضيع مالية هذا العصير - [01:11:15](#)

فلهذا الاربعة وهذا في اول الاسلام فلما استقر الحكم الشرعي وعرف ذات الحكم الشرعي رخص له النبي صلی الله عليه وسلم الانتباہ  
في كل وعاء صلب وغير صلب بعض ملاحظة - [01:11:34](#)

المسلم والا يكتب مسکرا. نعم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله. نعم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله  
قال اخبرنا عمر بن سعيد ابی حسین قال حدثني عبد الله ابی مليکة عن عقبة بن الحارث انه تزوج الناس لابی ایاب ابن عزیز  
- [01:11:48](#)

فاتته امرأة فقالت لها انه تزوج ابنة لابی ایهاب ابن عزیز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوجت فقال لها  
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني - [01:12:14](#)

وراكبين الى رسول الله صلی الله عليه وسلم بالمدينة فسألته رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها عقبة  
ونصحت زوجا غيره وهذه القصة فيها رحلة في طلب العلم لان عقبة بن الحارث رحل من مكة الى المدينة يسألها في هذه المسألة.  
فدل على مشروعية الرحلة في طلب العلم. الرحلة في طلب - [01:12:33](#)

سنة وكذلك رحل موسى نبی الله هو كليم الله الى الخط وركب البحر ليتعلم العلم الرحلة في طلب العلم سنة وهذا عقبة ابن الحارث  
تزوج امرأة بنتا لابی ایهاب ابن عزیز - [01:12:57](#)

فجاءت امرأة في جاءت امرأة سوداء فقالت لعظامه قد ارضعتكم فدرستك وزوجتك فقال عقبة ضاع ما اخبرتني ما اعلم انك ارضعت  
لي ولا اخبرتني ثم ركب الى النبي صلی الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فسألته - [01:13:14](#)

فقال فقال عقبة يا رسول الله لزعبت النهار ارضعتني ولا اخبرتني لا اعلم ذلك ولا اخبرتني. فقال كيف قيل؟ وفي لفظ امره ان يفارقها  
ومن المعلوم ان الرضاعة لا يحرم اذا كان في الحوض كالخمس رضعات - [01:13:33](#)

كما في حديث عائشة كانت بما انزل عشر وضعات معلومات محرم فنسخنا بخمس معلومات يحرمها على ذلك على ذلك ولكن هذا  
الحديث مجمل والعدة على الحديث هذا يقولون كيف وقد قيل؟ يعني يعني هذا فيه شبهة - [01:13:51](#)

هذا فيه شبهة يبک الى ما لا يریبک ولكن اه الاحادیث الصحیحة دلت على ان الانسان لا يجب عليها حتى يثبت الرضاعة خمس

رطعات. وهذا مجمل يفسر في الأحاديث الصحيحة الأخرى نعم - [01:14:11](#)

والشاهد الرحلة في طلب العلم نعم. الرضاعة يؤثر في الرضيع نفسه. وأولاده ويؤثر في المرض على الصيام وأولادها وأبائها وأجدادها وأخواتها ويؤثر في الزوج الذي له الباقيون إذا أربعة امرأة - [01:14:29](#)

صارت اطبا له من الرابع فصار ابنا لها وصار جميع اولادها من الذكور والإناث أخوه له. من هذا الزوج السابق هذا الزوج الذي له ابن أو بزوج آخر سابق أو بزوج لاحق - [01:14:52](#)

وصار أخواتها أخواله وأبواها جده في رمضان وامها ستة من رمضان وصار الزوج الذي له ابن ابوه من الرضاعة وصار اولاده أخوه الشقاء في رمضان وإذا كان له أولاد بزوجة أخرى يقول أخوه له من الرضاعة من العقل - [01:15:07](#)

وصار ابوه أبو الزوج الذي له جده وأخواته أما أخوه الرضيع من النسب ليس لهم علاقة قبلة رضيع من النسر ليس له علاقة أبو الرضيع من النصر ليس له علاقة - [01:15:27](#)

فيجوز لأخيه من النسب أن يتزوج يختلف من رمضان ولها يقال شخص تزوج اخته أخاه كيف ذلك هذا دعاء بها شخص زوج اخته وأخاه. نعم شخص زوج وقته قبل الرضاعة أخاف من الدسم - [01:15:43](#)

وقتها من رمضان وتزوجها أخوه من المسجد لا حرج نعم باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليهاني أخبرنا شعيب عن الزهري هاون قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن أبي ثور عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنه - [01:16:03](#)

ما ان عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الانصار في في بني أمية ابن زيد وهي من عوائل مريم في بري؟ كنت أنا وجار لي من الانصار في بني أمية ابن زيد. نعم - [01:16:23](#)

وهي من عوالم مدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ينزل يوما وانزل يوم فإذا فوجئت بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وهذا في التناوب - [01:16:41](#)

في طلب العلم اذا كان طالب عزاء يتمكن من الحضور في كل يوم المجالس كيف يكون له زبيب يتراوثر؟ يتناوبان في طلب العلم فيحظر هو يوما ويبلغ زميله ما استفاده من العلم - [01:16:59](#)

وفي اليوم الثاني يحفظ زميله ويبلغه السنة بالعدل حتى لا يضيع العلم كان عمر رضي الله عنه ترى حتى لا يفوته العلم كان عمر رضي الله عنه له جار من الانصار وكان في عوائل بديلة بعيدين عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:17](#)

فكان عمر ينزل يوما يحظر يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويسمع الوحي ويستفيد من النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ذهب إلى جهل انصاره بلغه بفضل ذلك اليوم من الوحي والعلم. وفي اليوم الثاني ينزل جاره من الانصاري - [01:17:31](#)

تأجر الانصار فيسمع الوحي والعلم فإذا ثم يبلغ عمر وهكذا. فإذا كان الانسان لا يتمكن إلى الحضور في كل يوم من الحلقات في الدروس العلماء فينبغي أن يكون له جار يكون له سبيل - [01:17:49](#)

يتناوبان يحضر أحدهما يوما والآخر يحضر يوما آخر حتى لا يفوته العلم. نعم. فإذا نزلت جئت بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا. فنزل - [01:18:10](#)

صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا. فقال اتهما ففزع. فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقت أن رسول الله قالت لا ادري ثم - [01:18:30](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قلت وانا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا فقلت الله اكبر. وهذا مختصر اختصره المؤلف رحمة الله قال وقد ساق الحديث مطولا في وضع آخر - [01:18:50](#)

وفيه ان جار عمر الانصاري كانت النوبة له فلما جاء طرق باب عمر ضربه ضربا شديدا في شدة الأرض ففزع خرج فقال ما لك؟ احدث ما لك؟ قال حدث عار - [01:19:08](#)

فقلت اساء الغسالي يقول كنا يتخوف غسان يتحدث عن غسان تذعل الخيل يعني يجعلوا لها نعال حتى يغزونا. يتحدثون انهم

يريدون ان يغزووا المسلمين وكنا نتحدث عند غسان الملك غسان يريد ان يغزو المسلمين وانه رجل وانها تنعل خيلها - [01:19:28](#)  
وكانت الجيوش اذا ارادوا ان يغزووا يلعنون الخير يجعلونه نعال خاصة حتى تكون قوية تمنعها الحفا من الارض فلما ضرب الانصاري  
عمر هذا هو مالك ؟ قال حدث عمرو قلت جاء الغسالي ؟ قال لا امر الاشد قال ما الذي حدث ؟ قال طلق رسول الله - [01:19:49](#)  
ساعة فالناس يتحدثون قال ثم ارفع وكان قد نصح ابنه حفصة حفصة وكذب النبي صلى الله عليه وسلم حلف شهر المال على نسائه  
واعزلهن في مشروبات في غرفة يعني مرتفعة - [01:20:12](#)  
والسبب في ذلك انه استمعنا عليه وطالناه في الذبح النفقة وليس عنده شيء فغضب عليهم حلف الا يدخل عليه الا شهرا واعزل في  
مشروبه وكانت سبب ذلك ان وقد ذكرت زوجة عمر انها لما راجعها بشيء قالت - [01:20:31](#)  
ما تنكر ان ارجعك والواحدة في الاسلام يقولكم تهجره الى الليل قال فذهبت وسألت حصة يقول اتهجروا الواحدة من كل رسول  
الله ؟ قالت نعم قال لا تفعلي اما تؤمنين قد يغضب الله لغضب رسوله ؟ مستهلكين او كما قال - [01:20:50](#)